



بالتزامن مع مرور ٥ سنوات على تأسيس أول وحدة من محطة للطاقة النووية..

## تركيا تستعد لدخول النادي النووي.. تحديات ومكاسب عديدة

٦ الوفاق/وكالات

منطقة «كلنار» بولاية مرسين في حفل حضره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين بواسطة دائرة تلفزيونية مغلقة، في ٣ أبريل/نيسان ٢٠١٨. وهكذا، بدأت رسميًا أعمال البناء الوحدة الأولى من المحطة النووية التي تعتبر الأولى من نوعها في تركيا. واكتسبت أعمال تأسيس محطة «أق قويو» للطاقة النووية، وهي من بين أكبر الاستثمارات في تركيا، زخمًا وبعثًا جديدًا مع بدء بناء الوحدة الثانية في المحطة في ٨ أبريل/نيسان ٢٠٢٠.

### مراحل البناء المكثفة

كما جرى بدء العمل في صب المنصات الخرسانية الأولى لوحدة الطاقة الثالثة في ١٠ مارس/ آذار ٢٠٢١، بحفل حضره الرئيس التركي أردوغان والرئيس الروسي بوتين بواسطة دائرة تلفزيونية مغلقة، فيما تم وضع حجر الأساس للوحدة الرابعة والأخيرة في ٢١ يوليو/ تموز ٢٠٢٢، لتبدأ بعد ذلك مراحل البناء المكثفة في المشروع الذي تحول أيضًا إلى أحد أكبر مواقع البناء في العالم.

أرض المشروع تشهد منذ ٥ سنوات جهودًا محمومة وأعمال بناء مستمرة في جميع الوحدات الأربع، وقد زادت وتيرة العمل فيه مع بدء العد التنازلي لتشغيل الوحدة الأولى، حيث من المتوقع أن تحصل المحطة على وضع «منشأة نووية»، مع استقبال واستكمال عمليات وصول الشحنة الأولى من الوقود النووي إلى المنشأة في ٢٧ أبريل/نيسان الجاري.

ومن المقرر أن يتم هذا العام تشغيل الوحدة الأولى من محطة توليد الكهرباء، والتي ستنتج من ٤ وحدات، كل منها بمفاعل توليد من النوع «VVER-١٢٠٠ III +tipi»، بقوة ١٢٠٠ ميغاواط وطاقة إجمالية تبلغ ٤٨٠٠ ميغاواط، وذلك بالتزامن مع إحياء تركيا الذكرى المئوية الأولى لتأسيس الجمهورية (٢٩ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣).

### الدول المنتجة للطاقة الكهربائية

ومن المتوقع أن تتحول تركيا من خلال هذا المشروع إلى واحدة من الدول المنتجة للطاقة الكهربائية من الطاقة النووية، حيث ستقوم

بوفر فرص عمل لـ ٤ آلاف شخص خلال فترة التشغيل.

### إستراتيجية الطاقة النووية التركية

تسعى تركيا جاهدة إلى تطوير إستراتيجية للطاقة النووية لتلبية احتياجاتها المتزايدة من الطاقة، وتهدف الدولة إلى تنويع مصادر الطاقة وتقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري. وحددت الحكومة التركية هدفًا لتوليد ١٠٪ من الكهرباء من الطاقة النووية بحلول عام ٢٠٣٠. واستثمرت تركيا في بناء محطات الطاقة النووية، لتحقيق هذا الهدف. بالإضافة إلى بناء محطات جديدة، تستثمر تركيا في البحث والتطوير النووي، إذ أنشأت هيئة الطاقة الذرية التركية (تي إي إي كيه) للإشراف على برنامج الطاقة النووية لديها وضمان سلامتها وأمنها.

وتعد محطة أكويو النووية أحد أهم الاستثمارات التي تقوم بها الحكومة التركية، بتكلفة إجمالية قدرها ٢٠ مليار دولار. وتتوافق جميع الإجراءات الأمنية التي اتخذتها المحطة مع معايير وكالة الطاقة الذرية. في المقابل، تواجه محطة أكويو النووية، بصفتها أول محطة للطاقة النووية في تركيا، التي ستشغل قريبًا (المرحلة الأولى بسعة ١٢٠٠ ميغاواط) العديد من التحديات والفرص.

### تحديات وفرص

في ٢٧ أبريل/نيسان ٢٠٢٣، من المقرر أن تحصل محطة أكويو النووية على أول تسليم للوقود. وتعد هذه هي الخطوة الأولى على طريق التشغيل الكامل، التي من المتوقع أن تحدث بحلول عام ٢٠٢٦. وسيكون لدى محطة أكويو النووية ٤ مفاعلات للماء المضغوط من طراز في إي آر-١٢٠٠ بتصميم روسي، على الرغم من وجود مخاوف بشأن طول عمر التعاون النووي بين روسيا وتركيا. وستجلب محطة أكويو النووية المتابع والمنافع لتركيا، وعلى الرغم من وجود مخاوف تتعلق بالسلامة، كما هو الحال بالنسبة لتكاليف المشروع، فإن إنتاج الكهرباء وخلق فرص العمل ومكانة تركيا في الساحة الدولية تدرج في إطار الفوائد. وإذا جرى التعامل معها بشكل جيد، يمكن أن تحفز المنشأة استقلال الطاقة والنمو الاقتصادي لتركيا.

### أخبار قصيرة



### العدل الأمريكية تبشر التحقيق في تسريب وثائق سرية

أعلنت وزارة العدل الأمريكية عن فتح تحقيق في تسريب محتمل ونشر وثائق سرية للبيتاغون تتعلق بمساعدة أوكرانيا عسكريًا وبعملية روسيا العسكرية ومسائل أخرى. ونقلت وسائل إعلام أمريكية، بما في ذلك وكالة أسوشيتد برس وقناة "سي بي إس"، عن ممثل الوزارة قوله: "نحن على اتصال بوزارة الدفاع الأمريكية بشأن هذه المسألة، وبدأنا التحقيق. لكن نرفض تقديم التعليقات لاحقًا".

من جانبها ذكرت صحيفة "واشنطن بوست"، أن التحقيق يتعلق بوثائق تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وهي تتضمن تقييمات للعملية العسكرية الروسية الخاصة، وللقوات الروسية والقوات الأوكرانية، والمساعدات العسكرية الغربية المقدمة إلى كييف.



### حكومة تشاد تطرد السفير الألماني

أهملت حكومة تشاد السفير الألماني في نجامينا، يان كريستيان غوردون كريكه، ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد. وجاء في بيان للحكومة التشادية، أن السفير أبدى "عدم الاحترام للأعراف الدبلوماسية المنصوص عليها في اتفاقية فيينا".

وأشارت التقارير الإعلامية إلى أن السفير الألماني انتقد في أكثر من مناسبة سير العملية الانتقالية في البلاد، التي تم إعلانها في أعقاب وفاة الرئيس السابق إدريس ديبي متأثرًا بجروح أصيب بها في هجوم للمتمردين بشمال البلاد في أبريل عام ٢٠٢١.



### كوريا الشمالية تهجم نظام «أوكوس»

قالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، إن تحالف «أوكوس» من نتائج «الحرب الباردة الجديدة»، وهو يخرب نظام منع الانتشار النووي ويتسبب في سباق للتسلح. وذكرت الوكالة في تعليقها، أنه لن يتبقى في القريب العاجل من النظام الدولي لمنع الانتشار، إلا تسميته فقط.

وانتقدت الوكالة، قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بتسليم أستراليا اليورانيوم عالي التخصيب المستخدم في صنع الأسلحة النووية رغم أن الأخيرة لا تملك أي سلاح نووي، وهو ما يعتبر بمثابة انتهاك واضح لنظام عدم الانتشار.

## تمرين صيني على تطويق تايوان

أعلن التلفزيون الرسمي الصيني، السبت، أن بكين تجري تدريبات في مضيق تايوان على "تطويق كامل" للجزيرة، في إطار مناورات بدأتها صباحًا وأطلقت عليها اسم "السيف الحاد المتحد".

وأوردت شبكة "سي سي تي في" أن "التدريبات اليوم تركز على القدرة على السيطرة على البحر والمجال الجوي والإعلام، لإحداث قوة رادعة وتطويق كامل" لتايوان. وبدأت الصين السبت تدريبات عسكرية تستمر ٣ أيام في مضيق تايوان، برسالة "تحذير صارمة" موجهة "للقوات الانفصالية الساعية لاستقلال تايوان"، وتأتي عقب عودة رئيسة تايوان تساي إنغ وين من الولايات المتحدة حيث التقت مسؤولين.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع التايوانية أن التدريبات العسكرية الصينية تهدد "الاستقرار والأمن" في المنطقة، مضيفة في بيان أن الصين "استخدمت زيارة الرئيسة تساي وعيورها في الولايات المتحدة ذريعة لإجراء تدريبات عسكرية تقوض بشكل خطير السلام والاستقرار والأمن في المنطقة". من الجدير ذكره، أن بكين لم تحدد الموقع الدقيق لهذه المناورات الذي يبلغ عرض أضيق جزء منه بين الساحل الصيني وتايوان حوالي ١٣٠ كيلومترًا.



### أوكرانيا ستختفي من الوجود

من جانبه، أعرب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فكونتاكتي"، عن اعتقاده بأن أوكرانيا ستزول من الوجود. وقال: "لماذا ستختفي أوكرانيا من الوجود؟ لأن أحداً لم يعد بحاجة لها".

وأشار مدفيديف إلى أنه لا أوروبا ولا الولايات المتحدة وإفريقيا وأمريكا اللاتينية ولا آسيا ولا روسيا ولا أي أحد آخر، بات بحاجة إلى أوكرانيا. وأضاف: "أوكرانيا بقيادة النازية الجديدة، لم تعد لازمة وضرورية حتى لمواطنيها أنفسهم".

ويرى نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، أن سلطات أوكرانيا الحالية بالذات تتحمل ذنب عدم ضرورة أوكرانيا لأي أحد وذنب تدهورها نحو الانقراض.

وأعاد مدفيديف إلى الأذهان، أن أوكرانيا حصلت بشكل مصطنع على الكثير من الأراضي الروسية التي يعيش فيها ملايين الروس الذي تعرضوا على مدى عدة عقود للتمييز والمعاناة والاضطهاد من جانب سلطات كييف.

وقال: "وتقوم روسيا بحماية هؤلاء بالذات في سياق العملية العسكرية الخاصة، وتدمر العدو بلا رحمة". ونوه مدفيديف بأن "وجود الأراضي الروسية، داخل ما يسمى بأوكرانيا ضمن حدود عام ١٩٩١، ليس إلا سوء فهم ناتج عن تفكك الاتحاد السوفيتي".

## زيلينسكي يضع شرطاً مستحيلاً للسلام



يسمى بقوات الهجوم، يبلغ عددهم الإجمالي ٤٠ ألفاً.

وقال وزير الدفاع الأوكراني أليكسي ريزنيكوف، في مقابلة مع صحيفة Wyborcza، إن الهجوم المضاد يمكن أن يبدأ عندما تتحسن الأجواء، وتجف الأرض. ويعتبر الخبراء العسكريين والسياسيون الأوكرانيون منطقة زابورجيه واحدة من أهم المحاور التي يمكن استخدامها لشن الهجوم المضاد، بهدف الوصول إلى ساحل بحر آزوف وقطع الممر البري إلى شبه جزيرة القرم.

ومن جانبها أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن استعدادها للرد على أية إجراءات من جانب القوات الأوكرانية في جميع المحاور.

٦ الوفاق/وكالات

صرح الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، بأن استيلاء أوكرانيا على شبه جزيرة القرم شرط أساسي لتحقيق السلام. وأضاف زيلينسكي في خطاب له، "لا يوجد خيار بديل عن استعادة شبه جزيرة القرم، ليس لأوكرانيا وحدها، بل للعالم بأسره، وللنظام العالمي القائم على الاتفاقيات الدولية وميثاق الأمم المتحدة". وأفادت وكالة Reuters، في وقت سابق بشأن القوات الأوكرانية قامت الأسبوع الماضي بتدريب ٨ ألوية هجومية فيما

مدفيديف: أوكرانيا ستختفي من الوجود

